

وهي النطفة والدم • فإذا أصابهم حرّ النعنين انقلبت  
 النطفة وهي بياض البيض ذمًا وحالت الصفه التي هي  
 الدم غذاء للبيض الذي حال دما فإذا تمت أيام إحصائه •  
 خرج من ذلك الرطب جسدا صلبا • وهو الذي مثل به  
 همتس الحكيم حيث قال نعم الفيلسوف الطائر حين  
 اخرج من الجسم الرطب جسدا يابسا • يقول أنه  
 يشير بذلك إلى الثقل السائل الذي سمي قشر البيض  
 فإنه يتكلم على تدبير الذكر الثاني • فلما تركت الطبايع الأربع  
 من الجواهر الأربع • وهات الشركت في الأنلاك •  
 فصارت كالغسس لها دم باز أيضا الأنفس في الأجساد •  
 تدخل النبات وتضع على وجه الأرض عند قصور حركة  
 النلك •

النلك • وهذا قياس يستدل به على معرفة تركيب المياه  
 المناسبة للنبات • وهو تركيب لأصباغ في المياه •  
 وعند ذلك صارت الأرض ماء والماء هراء وفيه •  
**قال** تليانس الحكيم اعزل الأرض عن الماء يفضي لك  
 اللطيف اعزل الغليظ برفق وحلم يصعد من الأرض إلى  
 السماء فتقتبس الانوار من الغليظ • وهذا التفسير يهاهو  
 استخراج الدخان في البخار وهو الذي قال فيه  
 همتس انما طلب أهل المعرفة سائر الطبايع واستخراج  
 بعضها من بعض بالارواح والممازجة ثم تفتنون ذلك  
 لعين عظيمين في حكمة الصنعه • أما أحد ما فاز واج  
 الماء والنار • وأما الثاني فزواج الروح بالروح •